وعكرمة الحواريون الاصفيا وهم كانوا
اصفيا عيسى اول من امن به وكانوا اثني
عشر من الحور وهو البياض الخالص
وحوار الرجل صفوته وخاصته وقيل
للخضريات الحواريات لخلوص الوانهن
ونظافتهن قال القايل

فقل للحواريين يبكين غيرنا
ولا يبكيا الا الكلاب النوابحا

قال الله تعالى ومكروا اي كفار بني
اسرايل الذي احس عيسى منهم الكفر
به وذلك ان عيسى عليه الصلاة والسلام
بعد اخراج قومه اياه وامه عاد اليهم
مع الحواريين وصاح فيهم بالدعوة فهموا
بقتله وتواطيوا على الفتك به
ووكلوا من يقتله بميلة وهي بالكسر
ان يخدع غيره فيذهب به الى موضع
فاذا صار اليه قتله فذلك مكرهم
اذ المكر من المخلوق الخبث والخديعة
والحيلة واما من الخالق وهو قوله
تعالى

تعالى ومكر الله اي بهم والله خير
الماكرين اي اعلمهم به فقال الزجاج
مجازاتهم على مكرهم فسمي الجزا باسم
الابتدا لانه في مقابلته كقوله تعالى
الله يستهزي بهم وهو خادعهم ومكر
الله تعالى بهم في هذه الاية بان
القى شبهة على صاحبهم الذي اراد
قتل عيسى حتى قتل روي ان عيسى
استقبل رهطا من اليهود فلما راوه
قالوا قد جا الساحر ابن الساحرة
والفاعل ابن الفاعلة فقذفوه
وامه فلما سمع ذلك دعى عليهم
ولعنهم فمسخهم الله خنازير فلما
راى ذلك يهودا راس اليهود وامير
فزع لذلك وخاف دعوته فاجتمعت
كلمة اليهود على قتل عيسى وساروا
اليه ليقتلوه فبعث الله اليه جبريل
فادخله في خوخة في سقفها كوة
فرفعه الله الى السما من تلك الكوة

Copyright © King Saud University